

أولاً: تعريف الديمقراطية: =

مفهوم الديمقراطية لغةً: كلمة الديمقراطية (بالإنجليزية: democracy أصلها باليونانية demosKratia)؛ حيث تتكون الكلمة من جزأين: الجزء الأول من كلمة (ديموس: باليونانية Demos)، ومعناها: عامة الناس، أو الشعب، والجزء الثاني (كراتوس: باليونانية Kratia/Kratos) وتعني: حكم، فيُعطى مجموع الكلمة معنى وهو: حكم الشعب، أو حكم عامة الناس

اصطلاحاً: هي أحد أنظمة الحكم القائمة، الذي يكون فيها الحكم، أو التشريع، أو سلطة إصدار القوانين من حقّ الشعب، أو الناس، أو الأمة (التي كان ظهور مفهومها لاحقاً لمفهوم الشعب). وباختصار فإن الديمقراطية تعني أن يكون الحكم للشعب (حكم الشعب للشعب) وهي أهمّ خاصيّة تميّز الديمقراطية عن غيرها من أنظمة الحكم.

أما دائرة المعارف البريطانية أنه يمكن استخدام الديمقراطية لمعانٍ عدة منها: النيابية، والقانونية، والمباشرة. أما الديمقراطية المباشرة فهي التي تُعتبر شكلاً من أشكال الحكم العديدة، حيث يمارس المواطنون فيها حق اتخاذ القرار في الأمور السياسية بناءً على رأي الأغلبية، وقد تُستخدم كلمة الديمقراطية أيضاً لوصف أيّ نظام آخر؛ سياسياً كان أم اجتماعياً أم اقتصادياً.

أما دائرة المعارف الأمريكية فتعرّف الديمقراطية بأنها: الطرق المختلفة التي تجعل الشعب مشتركاً في الحكم، وهذه الطرق منها المباشرة، ومنها الليبرالية التي تعتمد على التمثيل الشعبي، والحكومة الدستورية، وحق الانتخاب العام، وهذا النوع من الديمقراطية سائدٌ في الولايات المتحدة وبريطانيا.